

الباب الثالث

مناهج البحث

مناهج البحث هي الطريقة العلمي يستخدمها البحث للحصول البيانات بهدف وفائدة الخاصة.¹ من التعريف ذلك، عرفنا مناهج البحث هي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

لذلك يجب على الباحث تحديد مصادر الحقائق التي يأخذها الباحث بالطريقة المحددة، على النحو التالي:

أ. مدخل البحث ونوع البحث

1. مدخل البحث

أما مدخل البحث ينقسم على قسمين، وهما: المدخل الكيفي والمدخل الكمي. مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي هو المدخل الكمي. المدخل الكمي هو المدخل الذي نعتد فيه على الأرقام عند تحليل المادة العلمية بخاصة. المدخل الكمي هو المدخل البحث تعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم للبحث عن مجتمع أو عينة معينة.²

يستخدمها الباحث لمعرفة فعالية استخدام وسائل سكرفيوك لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 6.

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 6.

دار الحكمة جفارا. يجز الباحث النوع لأن يناسب بأهدف الباحث والمسائل المعنية في الباب الأول.

٢. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث التجريبي. المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) أو وفقا لسوجيونو، فإن المنهج التجريبي هو المنهج يستخدم للعثور على تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة.³

واستخدام الباحث يعني النوع التجريبي، كان جنسه يعني تصميم شبه التجريبي *Quasi Eksperiment* بالاسلوب *Non Equivalent Control Grup Design*. استخدام الباحث طريقة تجريبية بسبب أن تشارك مباشرة في البحث. وبوجود الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن يرى كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة قبل تطبيق وسيلة سكرفوك وبعدها. ويستخدمها الباحث لمعرفة فعالية استخدام وسائل سكرفوك لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا.

واستخدام الباحث في هذا البحث باستخدام مجموعتين وهما المجموعة التجريبية (*Experiment grup*) والمجموعة الضابطة (*Control grup*). المجموعة التجريبية هي مجموعة تجري بها المعاملة الخاصة. وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا تجري بها المعاملة الخاصة. إذن،

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 3.

يستخدم وسائل سكرفوك التعليمية في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة لاتستخدمها.

الجدول ٣.١

المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين

الاختبار البعدي	العلاج	الاختبار القبلي	المجموعة
O2	X	O1	المجموعة التجريبية
O4	-	O3	المجموعة الضابطة

وفيما يلي توصيح ما في الجدول السابقة:

O1 : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

O2 : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

O3 : الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

O4 : الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

X : تطبيق التجريبية

ب. إعداد البحث

١. موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة

جفارا، في الصف السابع من السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٢. وقت البحث

وقت البحث المطلوب في هذا البحث حوالي شهر واحد من ٢٨

أكتوبر إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو كل المجموعة الموضوعية التي تأخذ منها العينة أو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.^٤ من التعريف ذلك، عرفنا أن مجتمع البحث كل موضوعية التي تعين بها الباحث وحصل الإنتاجا.

وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو التلاميذ الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وعددهم ٧٠ (سبعون) تلاميذ.

٢. عينة البحث

العينة هي سحب جزء من مجتمع الدراسة أو مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.^٥

في تحديد عينة من هذا البحث باستخدام تقنية أخذ العينات هادفة (*Purposive Sampling*). يستخدم هذا الأسلوب إذا كان

^٤ محمد عبد مطشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، ١.

^٥ محمد عبد مطشر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، ٤.

للباحث بعض الاعتبارات في تحديد العينة وفقا لغرض بحثه وتحديد عينات البحث بالانتباه إلى الخصائص النسبية التي تمتلكها، اما الخصائصها تعني يحصل الطلاب على مواد تستند إلى نفس المنهج والطلاب الذين هم موضوع البحث يجلسون في نفس الفصل وباستخدام نظام عشوائي والحصول على نفس عدد ساعات الدروس العربية.⁶

وعيّنة في هذا البحث هو التلاميذ في مدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا في الصف "السابع-٥" بعدد ثلاثة وثلاثين للمجموعة التجريبية والصف "السابع-٧" بعدد سبعة وعشرين للمجموعة الضابطة. في الصف "السابع-٥" الذي يستخدم وسيلة سكرfbوك في تعليم اللغة العربية، والصف "السابع-٧" الذي لا يستخدم وسيلة سكرfbوك في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا كعينة في هذا البحث.

د. متغير البحث

متغير البحث هو كل شيء أو صفة قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة تحت بها الباحث فنتنتجها.

وهناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 120.

١. المتغير المستقل X

يسمى المتغير المستقل دافع أو في اللغة الإندونيسية معروف بالمتغير الحر.^٧ المتغير المستقل في هذا البحث هو تعليم مهارة القراءة باستخدام وسائل "سكرفيوك" يسمى ب (متغير x)، وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:

- أ. أن تفهم التلاميذ المادة في وسائل سكرفيوك.
 - ب. أن تشرح التلاميذ المادة في وسائل سكرفيوك.
 - ج. أن تمارس التلاميذ المادة في تعليم اللغة العربية.
- ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الارتباط بين هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو التلاميذ في مهارة القراءة.

٢. المتغير التابع Y

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل أو المسبب، أما في اللغة الإندونيسية يسمى بالمتغير المقيد.^٨ المتغير التابع في هذا البحث هو المتغير يأثر المتغير الأخر. المتغير التابع في هذا البحث هو "ترقية مهارة القراءة" يسمى ب (متغير Y) ومؤشرتها هي:

- أ) قدرة التلاميذ على نطق النسخة لعة العربية.
- ب) قدرة التلاميذ على فهم المعنى من القراءة.
- ج) قدرتهم على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب به.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 61.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 61.

الجدول ٣.٢

رقم	المتغير	مجتمع البحث
١	المستقل (X)	استخدام وسائل "سكرفبوك"
٢	التابع (Y)	ترقية مهارة القراءة

هـ. طريقة جمع البيانات

وللحصول على البيانات المختلفة، أما جمع البيانات التي يستخدم الباحث فهو كما يلي:

١. طريقة الاختبار

الإختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي تستعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع.

الإختبار المستخدم في هذا البحث هو الإختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل إجراء التجربة للصف التجريبي والضابط والإختبار البعدي يعني اختبار يعطي بعد إجراء التجريبي والضابط.

ويستعمل الباحث إختبار من وعده ٤٥ من الأسئلة. والهدف في استخدامه لمعرفة إنجاز تعليم القراءة لدى التلاميذ في الصف السابع ("٥" و "٧") بمدارس المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفار السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٢. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس أو الأماكن. يعرض سوجيونو بأن الملاحظة كأسلوب لجمع البيانات لها

خصائص محددة عند مقارنتها بالتقنيات الأخرى. لا تقتصر الملاحظة على الأشخاص، بل تشمل الأشياء الطبيعية الأخرى.⁹

يستخدم الباحث هذه الطريقة لا تساب المعلومات عن حالة بيئة وعملية تعليم القراءة بفعالية استخدام وسائل سكرفبوك في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا. تم إجراء الملاحظات من قبل الباحث باستخدام أداة ورقة الملاحظة التي تم إجراؤها مسبقا. طريقة التوثيق³.

التوثيق هي طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجه لأفراد البحث باستخدام الوثائق أو طريقة التوثيق تعني طريقة لجمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة.¹⁰ يمكن أن يكون التوثيق في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.

استخدام البحث لنيل البيانات العامة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكمة جفارا عن رئيس المدرسة، التاريخ الموقع الجغري، حالة المعلمين والتلاميذ ودفتر التلاميذ والأساتيد والوسائل، وأنشطتهم المتعلقة بالبحث.

و. طريقة تحليل الأدوات

في البحث الذي يستخدم المدخل الكمي، يتم تحديد جودة جمع البيانات من خلال جودة الأدوات أو أدوات جمع البيانات المستخدمة. وفي هذا البحث طريقة تحليل الأدوات المستخدمة هو اختبار الصدق واختبار

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 203.

¹⁰ Hardani dkk, *Metode penelitian kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu), 149.

الموثوقية. يقال إن أداة البحث ذات جودة عالية ويمكن تبريرها إذا تم إثبات صدقتها وموثوقيتها. بالطبع، يجب تعديل اختبار الصدق واختبار الموثوقية الأداة وفقا لشكل الأداة التي سيتم استخدامها في البحث.

١. اختبار الصدق

يمكن تفسير الصدق هي مقياس يوضح مستويات صلاحية أو صدق الأداة. يمكن استشارة اختبار الصدق هذا مع محاضرين خبراء. أداة صادقة تعني أن أداة القياس المستخدمة للحصول على البيانات صادقة. الصدق يعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما ينوي قياسه. بعبارة بسيطة، يمكن تفسير الصدق في البحث على أنها صلاحية أداة القياس، وهي إلى أي مدى يمكن الوثوق بأداة القياس لقياس شيء يجب قياسه.

يستخدم اختبار الصدق في هذا البحث بمساعدة *SPSS*. واختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة *r hitung* ب *r tabel* بمعبار التالي: إذا كان *r hitung* أصغر من *r tabel* فالبيانات غير صادق. وإذا *r hitung* أكبر من *r tabel* فالبيانات صادق.

٢. اختبار الثبات

الثبات هي اتساق أداة القياس والبيانات التي يتم جمعها. إذا لم تتمكن أداة القياس من إعطاء نفس النتائج نسبيا في أوقات مختلفة من نفس الموضوع، فإن أداة القياس لها الثبات منخفضة.^{١١}

في هذه البحث لحساب الثبات تم استخدام صيغة *Alpha*

Cronbach وبمساعدة *SPSS*.

¹¹ Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), 161.

وأما المعيار ليقال الأدوات ثابتا، إن كان قد حصّلت القيمة في ستين المائة (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد حصّلت القيمة في "Cronbach Alpha" أقل من ستين في المائة (0,60)، فيقال استبيان ليس ثابتا.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو معالجة المعلومات أو البيانات التي تم جمعها من أجل استخلاص النتائج. وقال ليخي فإن تحليل البيانات أو المناقشة هي عملية ترتيب البيانات في أنماط وفئات ووحدات وصف أسسية بطريقة يمكن العثور على الموضوعات وصياغة الفرضيات كمتطلبات للبيانات. بينما قال مريم تم التأكيد على أن تحليل البيانات هو عملية إعطاء معنى للبيانات.¹² في هذا البحث يستخدم الباحث أسلوب تحليل الكمي. النوع تجريبي يعني (*Quasi Eksperimental Design*) بالنوع *Non Equivalent Control Grup Design* باستخدام أسلوب تحليل الكمي. لذلك يستخدم الباحث التحليل الإحصائي، لأن تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أهمية مقارنات بيانات من متغيرين ذلك الفاصل الزمني ثم استخدام اختبار "ت" (*Uji Independent Sample T-Test*). التحليل الإحصائي فهو يتضمن عميلة المعينة والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير المختارة منه.

¹² Yustika Hardianti dan Lailatul Qomariyah, "فعالية استخدام وسيلة الصوتية العربية"، *Jurnal* "بين يديك لترقية مهارة الكلام دراسة كمية في دورة اللغة العربية عبر الانترنت في الأزهار كاديري *El-Fusha* 2, no. 1 (2021): 216.

١. اختبار سوي البيانات

يستخدم إختبار السوي لقياس هل البيانات المجموعة هي البيانات بالتوزيع السوي أم لا. أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث *Test Of Normality Kolmogorov-Smirnov*. إذا كان نمرة ذو مغزى أكبر من ٠,٠٥، وإذا كان نمرة ذو مغزى أصغر من ٠,٠٥، البيانات التوزيعية غير سوي.^{١٣} اختبار سوي البيانات في هذا البحث باستخدام برنامج "SPSS 23 For Windows".

٢. اختبار التجانس البيانات

اختبار التجانس هو إجراء اختبار إحصائي يهدف إلى إظهار أن مجموعتين أو أكثر من بيانات العينة تأتي من مجموعات سكانية لها نفس التباين. يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت عدة مجموعات من بيانات البحث لها نفس التباينات أم لا. يهدف اختبار التجانس أيضا إلى توفير الثقة في أن مجموعة البيانات التي يتم التلاعب بها في سلسلة من التحليلات تأتي بالفعل من مجموعة لا تختلف كثيرا في التنوع.^{١٤}

أما لمعرفة التجانس البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث *Levene Test*. إذا كانت إحصائية *Levene* أكبر من ٠,٠٥، فإن تباين البيانات يكون متجانس. اختبار التجانس في هذا البحث باستخدام برنامج "SPSS 23 For Windows".

¹³ Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistika Penelitian* (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017), 80-87.

¹⁴ Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistika Penelitian* (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017), 89-90.

٣. اختبار "ت" (*Uji Independent Sample T-Test*) باستخدام "SPSS"
استخدام الباحث هذا الاختبار في الفصلين (الفصل الضابط
والفصل التجريبي) لمعرفة هل يوجد الفرق (ترقية) في استيعاب مهارة
القراءة للتلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
وبعد الحصول على قيمة "t test" من الحساب، سيقارنه الباحث
بقيمة "t tabel" من الجدول على مستوى دلالة ٥%. إذا كانت قيمة
"t test" أكبر من قيمة "t tabel" هناك يوجد الفرق (ترقية) في
استيعاب مهارة القراءة للتلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي.
وبالعكس، إذا كانت قيمة "t test" أقل من قيمة "t tabel" هناك لن
يوجد الفرق (ترقية) في استيعاب مهارة القراءة للتلاميذ في الاختبار
القبلي والبعدي.
إذا كانت القيمة (2-tailed) Sig. > 0.005 ثم يتم H_0 مقبول وأن
 H_a مرفوض، فلا فرق أو تأثير كبير بين فهم التلاميذ لمجموعة التجريبية
ومجموعة الضابطة.
إذا كان (2-tailed) Sig. < 0.005 ثم يتم H_0 مرفوض وأن H_a
مقبول، فهناك فرق أو التأثير الكبير بين فهم التلاميذ لمجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة.
إذا كان الحساب السابق يدل على قيمة "t test" أكبر من قيمة
"t tabel" في اختبار (*Uji Independent Sample T-Test*) والقيمة Sig. $<$
٥,٥، فهناك فيقال أن فعال في تطبيق وسائل سكرفوك في تعليم اللغة
العربية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة المتوسطة
الإسلامية دار الحكمة جفار السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٤. اختبار تطبيع الكسب (*N-Gain*)

بعد الحصول على درجات الاختبار القبلي والبعدي، أجرى الباحث تحليلاً للنتائج التي تم الحصول عليها. التحليل المستخدم هو اختبار الكسب الطبيعي. من خلال حساب الفرق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي أو اختبار الكسب الطبيعي، يمكننا معرفة ما إذا كان استخدام طريقة معينة يمكن القول بأنه فعال أم لا. بالنسبة لدرجة الكسب الطبيعي، يمكننا حسابها بناءً على هذه الصيغة.

$$N\text{ Gain} = \frac{\text{Skor Posttest} - \text{Skor Pretest}}{\text{Skor Ideal} - \text{Skor Pretest}}$$

البيانات

Sposttest : ذكر نتيجة الاختبار البعدي

Spretest : ذكر نتيجة الاختبار القبلي

Sideal : ذكر الدرجة القصوى

يمكن رؤية معايير الفعالية المفسرة للقيمة الطبيعية للمكاسب.

الجدول ٣.٣

توزيع درجات الكسب

معايير	قيمة N-Gain
عالية	$0.7 > g$
متوسطة	$0.7 \leq g \leq 0.3$
منخفضة	$0.7 < g$